الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطية الشّعبية

وزارة التّربية الوطنيّة .
ثانوية الإخوة بوعبد الرّحمن – تيرني ، تلمسان.

امتحان بكالوريا تجريبي للتّعليم الثّانوي.
دورة جوان: 2022.

الشعبة: آداب وفلسفة .

اختبار في مادة: فلسفة
المدة : 04 سا و30د.

أجلولي عبد الحكيم

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول : إذا كانت الرياضيات علم عقلي، فهل هذا يعني خلوها من أي أثر حسي؟.

الموضوع الثاني : قِيلَ أنّ: (العلاقة بين الدال والمدلول اعتباطية) **دافع عن هذه الأطروحة.**

الموضوع الثالث : **(النص).**

عندما يُنتج الإنسانُ فِعليًا عالما من الأشياء – إذ يُشكّل الطّبيعة غير العضويّة –، فإنّما هو يؤكّد ذاته بما هو كائن نوعيّ واع ، بمعنى الكائن الّذي يرتبط بنوعه ارتباطه بطبيعته الذّاتية أو قل بنفسه باعتباره كائنا نوعيا. والأكيد أنّ الحيوان ينتج هو الآخر، فهو يبني عشّه أو مسكنه كما يفعل النّحل والقندس والنّمل وغير ذلك ؛ لكنّ (الحيوان) لا ينتج إلاّ ما يحتاج إليه مباشرة هو ونسله ، وهو ينتج على نحو جزئي في حين أن الإنسان ينتج على نحو كلّي . ثمّ إن الحيوان لا ينتج إلا بفعل ضغط الحاجة الجسميّة المباشرة في حين أنّ الإنسان ينتج حتى وإن كان متحرّرا من الحاجة الجسميّة بل إنه لا ينتج حقا إلاّ حين يكون قد تحرّر منها.

إنّ الحيوان لا ينتج إلاّ ذاته في حين أن الإنسان يُعيد إنتاج الطّبيعة كلّها. فإنتاج الحيوان يُشكّل – بما هو إنتاج حيواني – جُزءًا من جسمه الطّبيعي في حين أنّ الإنسان يَنتصب حُرّا أمام إنتاجه. والحيوان لا يُنتج إلاّ بحسب حاجات نوعه ووفقا لما تقتضيه، في حين أنّ الإنسان يُجيد الإنتاج وفقا لما تقتضيه كل الأنواع، كما أنه يُحسن تطبيق المعيار الملائم على كل موضوع. لذلك كان الإنسان يُجيد الإبداع وفقا لقوانين الجمال.

إنّ الإنسان يشرع على وجه الدّقة في تأكيد ذاته بصفته كائنا نوعيا إذ يأخذ في تشكيل عالم الأشياء، إنّ ذلك الإنتاج لهو حياته النّوعية الخلاّقة. وبفضل ذلك الإنتاج تظهر الطّبيعة وكأنّها صنعه و واقعه . إنّ موضوع العمل هو إذن تحقيق حياة الإنسان النّوعيّة ؛ فالإنسان لا يتأمّل ذاته ذهنيّا فحسب كما هو الشّأن داخل الوعي بل كذلك عمليّا وفي الواقع ، ويتأمّل ذاته في عالم هو من إنشائه.

النص ل: كارل ماركس.

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.